

عيد الدنح المجيد (٦ ك ٢)

(تيط ٢: ١١ - ٣: ٧)

إِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَتْ خَلَاصًا لِّجَمِيعِ النَّاسِ، وَهِيَ تَوَدُّبُنَا لِنَحْيَا فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ
 بَرَزَانَةً وَبِرٌّ وَتَقْوَى، نَائِذِينَ الْكُفْرَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةِ، مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ السَّعِيدَ، وَظُهُورَ
 مَجْدِ إِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ عَنَّا، لِيَفْتَدِينَا مِنْ كُلِّ
 إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَنَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا، غَيْرًا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. تَكَلَّمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ
 وَعِظْ بِهَا، وَوَبِّخْ يَكُلَّ سُلْطَانَ. وَلَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ. ذَكِّرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّئَاسَاتِ
 وَالسَّلَاطِينِ، وَيُطِيعُوهُمْ، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَلَا يُجَدِّفُوا عَلَى أَحَدٍ،
 وَيَكُونُوا غَيْرَ مُمَاحِكِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ لِّجَمِيعِ النَّاسِ. فَنَحْنُ أَيْضًا كُنَّا مِنْ
 قَبْلُ أَغْيَاءَ، عَاقِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِشَهَوَاتِ وَلَذَاتِ شَتَّى، سَالِكِينَ فِي الشَّرِّ
 وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا. وَلَكِنْ لَمَّا تَجَلَّى لَطْفُ اللَّهِ مُخَلِّصِنَا،
 وَمَحَبَّتُهُ لِلبَشَرِ، خَلَّصَنَا، لَا بِأَعْمَالٍ يَرُّ عَمَلِنَاهَا، بَلْ وَفْقَ رَحْمَتِهِ، يَغْسِلُ الْمِيلَادِ
 الثَّانِي، وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، الَّذِي أَفَاضَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا يَغْزَارَةَ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ
 مُخَلِّصِنَا. فَإِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَارثِينَ وَفَقًا لِرَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.